وادرجتها في خزانة هذا الكتاب الذي هو درج من الفضائل فضيت
رياض البيان بامطار الامطار • كجنة تجري من تحتها الانهار •
نجمع كتاب مسطور • في رق منشور • جليل القدر عظيم الخطر • كثير النفع
عميم الاثر • غريب الوضع والاساس • قريب الحل والايناس • على نهج
لم اسبق اليه • ونسق لم ازاحم عليه • لئلا يقول احد من حسدونه
اولين • ان هذا الا اساطير الاولين • بل يقولون ابناء الدهر عند
سماعه خاضعين • ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين • شعر
ففي كل سطر منه روض من المنى • وفي كل حرف منه عقد من الدرر
فانه الذي يحوج الاديب البارع الى ادماجه في اثناء المنشئات
والخطيب المنشئ الى ادراجه في طي المخاطبات • مشتملا على اساليب
الحسن والجمال • مستوليا في الجودة على امد الكمال • شعر
مجموعة وردت غراء فايقة • كانها درج ياقوت ومرجان •

و ور

وقد جعلت هذا الكتاب • مناسبا للكتاب • مشتملا على عنوان وافتتاح
وتسعة اسطر • واختتام وفصل بالخير • واليها مترجمة بما فيها
تيسيرا وتسهيلا • واسأل الله التوفيق لان افصلها تفصيلا • وانا
المعتذر من الناظر فيه من خلل يراه • وخطل لا يرضاه • فانه معير
بقلة البضاعة • وعدم الاستطاعة • معتكف في زوايا البلايا
والافول • والعذر عند كرام الناس مقبول • لمؤلفه

والخمول ط

فان كنت في هذه الصحيفة ناظرا • ومن ورد هذا الروض ان ترد ما

لطفا

تأمل تجد بعضا من ايات مصحف • قديم وبعضا من حديث كما شئنا
وباقيه امثالا وشعرا وحكمة • مغانيه خير للفصاحة كاشفا
فاوصيك ان تنظر بعين رضى لها • وتصلح علما ما تراه مخالفا
وتعذرني اذ تراني مشوشا • من الدهر عن فوت الكرام اسفا
وحسبك عذرا لاختياري كونه • بلا اختيار للهموم مرادفا

Copyright © King Saud University